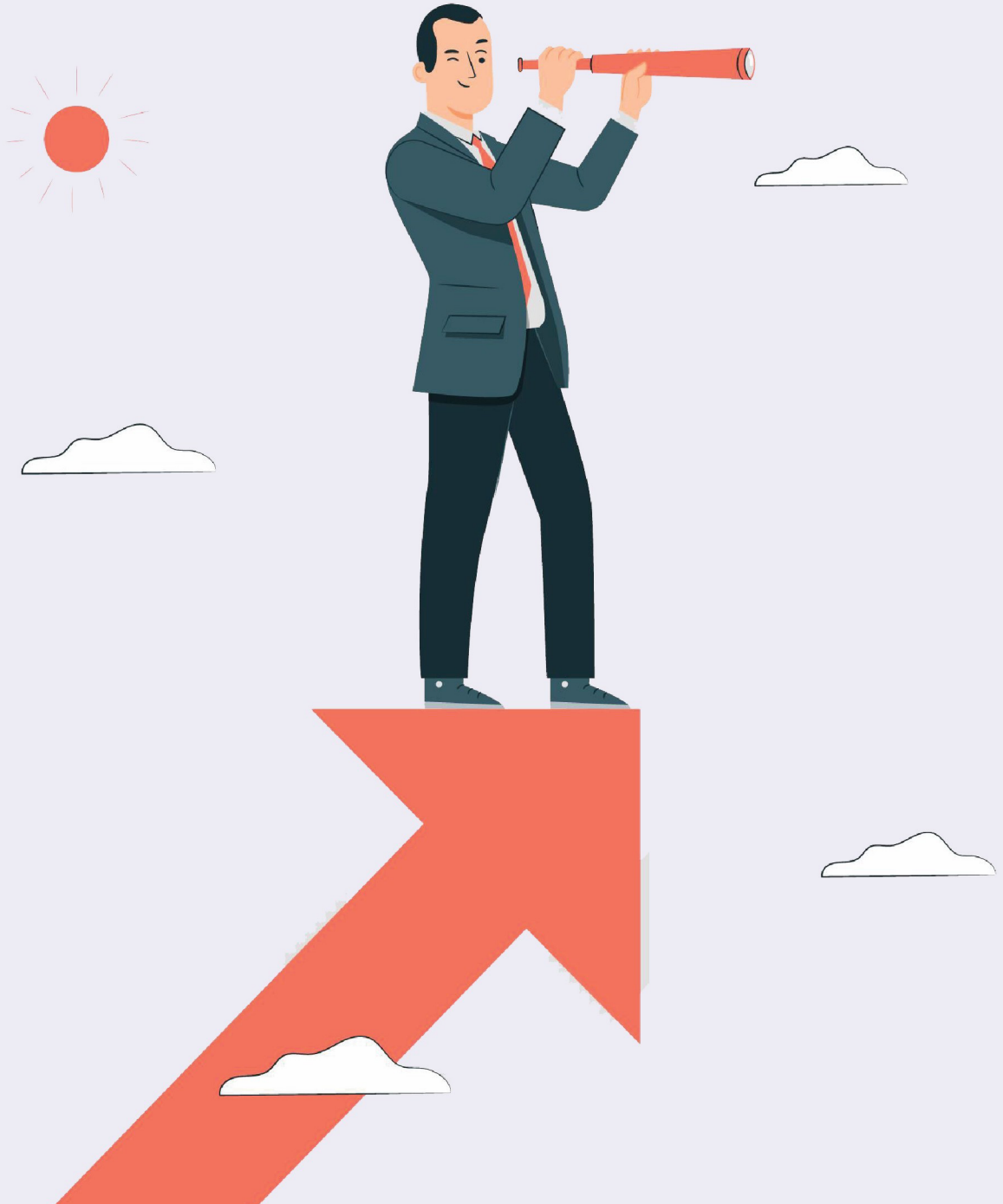




نشرة الاتحاد المصري للتأمين

كيف يساهم التأمين في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠
وإستراتيجية أفريقيا ٢٠٦٣



المقدمة

تمثل رؤية مصر 2030 محطة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة في مصر من خلال تبني مسيرة تنموية واضحة لوطن متقدم ومزدهر تسوده العدالة الاقتصادية والاجتماعية وتعيد إحياء الدور التاريخي لمصر في الريادة الإقليمية. وقد تبنت الاستراتيجية مفهوم التنمية المستدامة كإطار عام يُقصد به تحسين جودة الحياة في الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق الأجيال القادمة في حياة أفضل.

و تتمحور رؤية مصر 2030 حول الارتقاء بحياة المواطن المصري وتحقيق التقدم والتطور الاقتصادي والاجتماعي الذي يجعل مصر تتبوأ المكانة التي تستحقها في مصاف الدول المتقدمة.



وتعد أحد المحاور الرئيسية لرؤية مصر 2030 هو التوافق مع إستراتيجية التنمية المستدامة لأفريقيا 2063 (أفريقيا التي نريدها) والتي تهدف إلى أن تصبح قارة أفريقيا متكاملة ومزدهرة ويسودها السلام وأن تمثل قوة ديناميكية في الساحة الدولية. ومن أجل تحقيق تلك الاستراتيجية تم صياغة أجندة مكونة من 7 محاور أطلق عليها الطموحات السبعة.

الطموحات السبعة لأجندة أفريقيا 2063

1. أفريقيا مزدهرة تركز على النمو الشامل والتنمية المستدامة.
2. قارة متكاملة، متحدة سياسياً تستند على الهوية الأفريقية ورؤية نهضة أفريقيا.
3. أفريقيا يسودها الحكم الرشيد والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وسيادة القانون.
4. أفريقيا يسودها السلام والأمان.
5. أفريقيا لها هويتها الثقافية القوية الراسخة وتراثها المشترك وقيمها وأخلاقياتها المشتركة.
6. أفريقيا يتولى مواطنوها قيادة دفعة تنميتها وتعتمد على طاقات الشعوب الأفريقية، لا سيما النساء والشباب، وترعى الأطفال.
7. أفريقيا قوية ومتحدة تعد لاعباً وشريكاً عالمياً مرناً ومؤثراً.



أهداف أجندة أفريقيا ٢٠٦٣	محاور رؤية مصر ٢٠٣٠
١. مستويات عال من المعيشة ولوعية الحياة والرفاهية للجميع	المحور الأول: التنمية الاقتصادية
٢. مواطنون عالمي مستوي عال من التعليم وثورة في المهارات مرتكزة على العلم والتكنولوجيا والابتكار.	المحور الثاني: الطاقة
٣. لصحة ومواطنون يتمتعون بتغذية جيدة.	المحور الثالث: المعرفة والابتكار والبحث العلمي
٤. الاقتصادات المحولة ووظائف العمل.	المحور الرابع: الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية
٥. الزراعة الحديثة لزيادة الإنتاجية والإنتاج.	المحور الخامس: العدالة الاجتماعية
٦. الاقتصاد الأزرق / المحيطي من أجل تسريع النمو الاقتصادي.	المحور السادس: الصحة
٧. الاقتصادات والمجتمعات المحلية المرنة ملاخيًا والمستدامة بيئيًا.	المحور السابع: التعليم والتدريب
٨. أفريقيا المتحدة (الحدية أو كوفدرالية).	المحور الثامن: الثقافة
٩. البناء وتفعيل المؤسسات اللقدية والمالية القارية الرئيسية.	المحور التاسع: البيئة
١٠. البناء البلية التحتية عبر أفريقيا الحديثة الطراز.	المحور العاشر: التنمية العمرالية
١١. تعزيز القيم الديمقراطية، الممارسات والمبادئ العالمية لحقوق الإنسان والعدالة وسيادة القانون.	
١٢. إرساء المؤسسات المقتردة والقيادة المحولة على جميع المستويات.	
١٣. صون السلام والأمن والاستقرار.	
١٤. أفريقيا مستقرة ومسالمة.	
١٥. ملظومة أفريقية للسلام والأمن تقوم بمهامها وأداء وظيفتها بكامل طاقتها.	
١٦. النهضة الثقافية الأفريقية	
١٧. المساواة الكاملة بين الجنسين في جميع مجالات الحياة.	
١٨. تمكين الشباب وحقوق الأطفال.	
١٩. أفريقيا كشرريك رئيسي في الشؤون العالمية والتعايش السلمي.	
٢٠. تتولى أفريقيا المسؤولية الكاملة عن تمويل تلميحتها.	

دور صناعة التأمين في تحقيق رؤية مصر 2023

تعد صناعة التأمين أحد الركائز الأساسية التي من الممكن أن تساهم في تحقيق هذه الرؤية.. حيث يتمتع قطاع التأمين بإمكانية تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق أهدافها والتي تعد جزءاً من رؤية 2030 وذلك من خلال تقديم الحماية اللازمة للأصول والممتلكات والأشخاص.

ويمكن القول بأن التأمين كآلية للحماية من المخاطر يمكن أن يدعم العديد من أهداف التنمية المستدامة التي تتضمنها رؤية مصر 2030، بعضها بشكل مباشر والبعض الآخر بشكل غير مباشر. فالتأمين يعد أحد العناصر الهامة لتحقيق تسعة من أهداف التنمية المستدامة (القضاء على الفقر والحد من أوجه عدم المساواة والقضاء على الجوع، والصحة الجيدة والرفاه والمساواة بين الجنسين، والعمل اللائق ونمو الاقتصاد، والصناعة والابتكار والهياكل الأساسية، والعمل المناخي وعقد الشراكات لتحقيق الأهداف)، كما يلعب التأمين أيضاً دوراً غير مباشر وداعم لتحقيق أحد أهداف التنمية المستدامة وهو جودة التعليم. كما يسعى قطاع التأمين دائماً إلى تصميم منتجات تأمين تلائم المشروعات التي تقوم الدولة بتنفيذها سواء كانت مشروعات البنية التحتية أو المشروعات التنموية.



المصدر: نشرة الاتحاد المصري للتأمين رقم 180 (التأمين وأهداف التنمية المستدامة)

تقوم صناعة التأمين بالمساهمة فى دعم بعض المحاور التى تقوم عليها رؤية مصر 2030 وذلك على النحو التالى:

الهور الأول: التتهية الاقتصاءية

الهور الثانى: الطاقة

الهور العاشر: التتهية العهرانية

شهدت مصر طفرة كبيرة فى المشروعات القومية بشتى المجالات المختلفة، والتى لم يسبق لها مثيل بشهادة الجميع من المؤسسات الدولية، حيث عملت الدولة على تطوير البنية التحتية وذلك استمراراً للجهود التى تقوم بها الدولة المصرية فى ظل الجمهورية الجديدة. ويعد من ضمن المشروعات القومية العملاقة التى بدأت الدولة فى التخطيط لتنفيذها ضمن رؤية مصر 2030 ما يلى:

- إنشاء 5 آلاف مصنع جديد
- 5 مدن صناعية عملاقة
- استصلاح 1.5 مليون فدان ومشروعات الصوب الزراعية
- 4 مشروعات صناعية ضخمة بقطاع البتروكيماويات
- مشروعات الاستزراع السمكى وتحقيق الاكتفاء الذاتى
- شبكة الطرق والسكة الحديد



تأمين المشروعات القومية العملاقة للدولة المصرية

قام قطاع التأمين في مصر بالفعل بتوفير عدة تغطيات تأمينية تضمن الحماية والدعم لتلك المشروعات التي تندرج تحت الثلاث محاور المذكورة أعلاه. فعلى سبيل المثال تقوم وثائق التأمينات الهندسية بالتأمين على المقاولات ومشروعات البناء في عدة قطاعات حيوية كثيرة مثل:

- الطاقة والمرافق العامة
 - النفط والغاز
 - المشروعات البرية وتحت الإنشاء
 - مشروعات الإنشاءات والبنية التحتية الأولية
 - الصناعات الثقيلة ومشروعات الهندسة المدنية الكبرى
 - أنظمة النقل بما في ذلك الآلات والمعدات.
- ✓ نشرة الاتحاد المصري للتأمين

المحور الخامس: العدالة الاجتماعية

يعتبر هذا المحور متسقاً مع الهدف رقم (1) من أهداف التنمية المستدامة وهو القضاء على الفقر؛ ومما لا شك فيه أن صناعة التأمين تلعب دوراً هاماً في القضاء على الفقر من خلال حماية الأفراد والأسر من الوقوع في الفقر مرة أخرى عند حدوث الخسائر التي تسببها الأخطار المؤمن منها. وبالتالي يحمي التأمين جهود التنمية الاقتصادية الأخرى حتى لا تتردى إلى الوراء.

تأمين المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر

بدأ سوق التأمين المصري في توفير التغطيات التأمينية المناسبة للأشخاص ذوي الدخل المنخفضة وكذلك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر وهو ما سيساهم في دعم وتعزيز برنامج الشمول المالي والحد من نسبة الفقر في شرائح المجتمع التي تواجه التحديات المالية، وذلك عن طريق توفير المنتج التأميني المناسب الذي يضمن حمايتهم من المخاطر ويعزز من قدرتهم على الاستمرار ومواجهه الأزمات والوصول إلى الفئات التي لا تصل إليهم الخدمات التأمينية.

المحور السادس: الصحة

بدأت الدولة المصرية باتخاذ خطوات فعالة نحو الاهتمام بصحة المواطن وضمن حصوله على الرعاية الصحية الملائمة؛ وعلل آخر تلك الخطوات بدء تنفيذ منظومة التأمين الصحي الشامل.

التأمين الطبي (تأمين الرعاية الصحية)

يعد قطاع التأمين الطبي شريكاً أصيلاً في جهود توفير الرعاية الصحية تحت مظلة نظام التأمين الصحي الشامل من خلال الوثائق التأمينية التي يقدمها هذا الفرع التأميني.

و سيساهم التعاون بين قطاع التأمين ومنظومة التأمين الصحي الشامل وخاصة عقب توقيع بروتوكول تعاون بين الهيئة العامة للتأمين الصحي الشامل و الاتحاد المصري للتأمين خلال مؤتمر شرم الشيخ الخامس عام 2023 في تعزيز مساهمة التأمين الطبي في تلك المنظومة وإيجاد آلية لتنظيم عمل شركات التأمين الطبي المتخصصة وشركات الرعاية الصحية، سواءً من خلال تقديم بعض الخدمات المكملة للخدمات الصحية التي تقدمها الدولة أو المشاركة في إدارة هذه المنظومة ببعض المحافظات.

ويمكن لقطاع التأمين زيادة حجم مساهمته في تحقيق رؤية مصر 2030 من خلال دراسة تبنى عدد من التغطيات التأمينية التي بدأت تظهر عالمياً والتي من الممكن أن تساهم في تحقيق بعض المحاور الأخرى من رؤية مصر 2030.

تبدأي قطاع التأمين للتغطيات الجديدة التي بدأت تظهر عالمياً

ظهرت على الصعيد العالمي عدد من التغطيات التأمينية الجديدة التي يُمكن إدخالها إلى السوق المصري بحيث تساعد على زيادة مساهمة التأمين في إجمالي الناتج المحلي وكذلك تقديم الحماية اللازمة لدعم بعض المحاور الأخرى لرؤية مصر 2030. ومن هذه التغطيات الجديدة على سبيل المثال ما يلي:

- التأمين الزراعي
- تأمين المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر
- تغطيات المخاطر الإلكترونية

ونظراً لأن المحور الثالث من رؤية 2030 هو دعم الصناعة والابتكار والمعرفة والبحث العلمي بحيث يصبح المجتمع المصري بطول عام 2030 مجتمعاً مبدعاً ومبتكراً ومنتجاً للعلوم والتكنولوجيا والمعارف وأن يصبح قادراً على ربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأهداف والتحديات الوطنية. ولتحقيق هذا الهدف سيتعين على كافة القطاعات الرئيسية في المجتمع المصري أن تقوم بالإسراع نحو التحول الرقمي، وأن تتوسع في استخدام أحدث التقنيات الإلكترونية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي وغيرها من آليات التحول الرقمي. وحتى يتسنى لقطاع التأمين القيام بدوره في تقديم الدعم والحماية لكافة القطاعات الحيوية يتعين على قطاع التأمين التوسع في تقديم التغطيات المتعلقة بالمخاطر الإلكترونية والتي بدأت بالفعل في الانتشار على مستوى العالم ومنها على سبيل المثال ما يلي:

- التأمين ضد القرصنة الإلكترونية والأضرار المرتبطة بها بما في ذلك التوقف عن العمل، والضرر الذي يلحق بسمعة المؤسسة Reputational Risk .
- الاحتيال الإلكتروني CYBER CRIME .
- المسؤولية المدنية الناجمة عن اختراق النظام الإلكتروني للمؤسسة CYBER LIABILITY .
- تغطيات برامج الفدية Ransomware، وهي نوع من الفيروسات التي تصيب أجهزة الكمبيوتر وتؤدي إلى منع المستخدم من الوصول إلى نظام التشغيل أو تقوم بتشفير جميع البيانات المخزنة على جهاز الكمبيوتر، وتطلب من المستخدم القيام بدفع "فدية"، في مقابل فك تشفير الملفات أو السماح بالوصول مرة أخرى لنظام التشغيل.

رأي الاتحاد

قام الاتحاد ببناء استراتيجيته الجديدة بحيث تتوافق مع رؤية مصر 2030 حيث قام الاتحاد بوضع استراتيجيته لتحقيق الاستدامة والشمول التأميني والوصول إلى المواطنين الذين لا تصل إليهم الخدمات التأمينية. وقد تم بذل الجهود وتحقيق التقدم بخطوات حثيثة لتنفيذ هذه الاستراتيجية مع الدعم القوي من الهيئة العامة للرقابة المالية.

و من الخطوات التي اتخذها الاتحاد:

1. قيام اللجان الفنية بالاتحاد المصري للتأمين بدراسة احتياجات العملاء وتقديم المنتجات التأمينية المطلوبة لمواكبة هذه الاحتياجات والوصول للفئات التي لا تصل إليها الخدمات التأمينية: من خلال عقد اللقاءات والندوات مع الجهات الممثلة للقطاعات الاقتصادية المختلفة بالدولة كالاتحادات الصناعية والغرف التجارية والوزارات والهيئات للتعرف على الاحتياجات الحقيقية للسوق وتقديم منتجات تأمينية لتغطية الطلب الموجود والوصول للفئات التي لا تصل إليها الخدمات التأمينية.
2. تأسيس عدد من اللجان الفنية الجديدة المتخصصة والتي من شأنها تقديم الدعم والتطوير لفروع تأمين قائمة أو فروع تأمينية جديدة. وبالفعل تم تأسيس لجنة التأمين متناهي الصغر ولجنة الاستدامة ولجنة التأمينات الزراعية.
3. 30 إعداد دليل عام للتأمين المستدام وتقديمه للشركات العاملة بسوق التأمين المصري لنشر الوعي بالمبادئ العامة للتأمين المستدام.
4. توجيه اللجان الفنية بالاتحاد المصري للتأمين لإدراج مبادئ التأمين المستدام على كافة فروع التأمين وكيفية تضمينها داخل سلسلة قيمة التأمين (تصميم وإدارة المنتجات - الاكتتاب - التوزيع والتسويق - خدمة العملاء - إدارة التعويضات).
5. دراسة اللجان الفنية بالاتحاد المصري للتأمين للتحديات التي تواجه تطبيق مبادئ الاستدامة وتقديم تقارير حول الحلول المقترحة من وجهة نظر سوق التأمين المصري (كيفية إدارة المخاطر الطبيعية - تغير المناخ - الوصول لجميع شرائح المجتمع والقدرة على تحمل تكاليف التأمين).

ولا يزال الاتحاد المصري للتأمين بدعم من الهيئة العامة للرقابة المالية يقوم بدراسة سبل التعاون التي من شأنها تفعيل مبادئ التأمين المستدام في جمهورية مصر العربية مع دراسة أهم التحديات التي يمكن أن تواجه التطبيق الفعلي ومحاولة تذليل هذه التحديات. كما يعمل الإتحاد المصري للتأمين على تعزيز تعاونه مع الهيئة العامة للرقابة المالية من خلال "لجنة خارطة طريق للتأمين المستدام"، لوضع استراتيجية التأمين المستدام

تنبیه

تستعرض نشرات الاتحاد المصري للتأمين الممارسات والبحوث العالمية والمحلية بهدف اطلاع قطاع التأمين المصري على اهم المستجدات مع ذكر المصادر وفقاً لأساليب التوثيق العلمي المتعارف عليها.

وبالتالي فإن العديد من الآراء والتجارب والاحصائيات قد لا تعبر بالضرورة عن رأي الاتحاد كما أن الإتحاد غير مسئول عن المعلومات والنتائج التي ترد بتلك الدراسات او البحوث ، وان ما يعبر عن رأي الأتحاد هو الجزء المعنون « رأي الإتحاد » فقط.

المصادر

- Insurance productivity 2030 | McKinsey
- <https://www.mckinsey.com/industries/financial-services/our-insights/insurance-2030-the-impact-of-ai-on-the-future-of-insurance>
- <https://www.greenfinanceplatform.org/research/inclusive-insurance-and-sustainable-development-goals-how-insurance-contributes-2030-agenda>
- <https://www.greenfinanceplatform.org/research/inclusive-insurance-and-sustainable-development-goals-how-insurance-contributes-2030-agenda>
- <https://www.greenfinanceplatform.org/research/insurance-2030-harnessing-insurance-sustainable-development-0>
- <https://www.a2ii.org/fr/node/2271>
- <https://www.greengrowthknowledge.org/national-documents/sustainable-development-strategy-egypt-vision-2030>
- <https://www.hilarispublisher.com/open-access/micro-takaful-insurance-as-a-tool-to-guaranteeing-financing-andprotecting-micro-enterprises-2167-0234-1000228.pdf>
- <https://www.marsh.com/us/services/cyber-risk/insights/cyber-insurance-supporting-fight-against-ransomware.htm>
- https://www.ifegypt.org/NewsDetails.aspx?Page_ID=1244&PageDetailID=1533
- <https://pharostudies.com/%D8%A3%D8%AC%D9%86%D8%AF%D8%A9-2063-%D8%A3%D9%81%D8%B1%D9%8A%D9%82%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%8A-%D9%86%D8%B1%D9%8A%D8%AF%D9%87%D8%A7/>